



الجمعة العشائر احتشدت بالمتظاهرات السلمية في الكثير من المناطق السورية هاتفة بإسقاط النظام الأسدية، ومطالبة بنصرة المناطق الجريحة، فيما استمرت قوات الأمن في القمع العنيف بقتل المتظاهرين واعتقالاتهم، وأنباء عن وصول عدد اللاجئين إلى تركيا من جهة جسر الشغور قد تجاوز 10000، فضلاً عن المناطق الأخرى، وخدمات النت مقطوعة عن الكثير من المناطق السورية ما أدى إلى نقص في التواصل..

إدلب:

لم ينقطع التيار الكهربائي عن معرة النعمان فحسب، بل حلق الطيران المروحي في سمائها ودلت أصوات النيران في أرضها أثناء الهجوم على المتظاهرين في المنطقة، وفرضت قوات الأمن حظر التجوال على أريحا، واقتحمت جسر الشغور وبيوتها وحرقت المحاصيل الزراعية فيها، كما قصفت منطقة أورم الجوز ومحبل وغيرها قصفاً عنيفاً، وشهدت سراقب تحركات عسكرية واسعة.

وفي هذه الأثناء انطلقت مظاهرات حاشدة في معرة النعمان - قبائل الموالي والحديد والغفادة والنعيم وبنش وغيرها، وهتفت بإسقاط النظام الأسدية ونددت بمجازره، غير أن قوات الأمن شنت هجمات شرسه وأطلقت النار على المتظاهرين بالرشاشات والصواريخ وغيرها وقتلت عدداً من الأهالي وأصابت آخرين.

اللاذقية:

انتشرت مظاهرات اللاذقية في عدة مناطق غير أنها لم تلق ما يساعد في بثها ونشرها إعلامياً بسبب قطع النت في المنطقة، في جبلة وبستان الصيداوي والقصور والرمل ومنطقة القلعة والسكنستوري وغيرها انطلقت مظاهرات عدة هتفت بإسقاط النظام الأسدية ونصرة أهالي جسر الشغور وغيرها من المناطق المنكوبة، رغم الحصار الأمني والانتشار العسكري، وفي

الوقت نفسه اقتحمت قوات الأمن حي القصور وأطلقت النار والقنابل الغازية على المتظاهرين وقامت بتكسير السيارات، كما شنت حملات القمع للمتظاهرين في عدة مناطق وأقامت عدداً من الحواجز العسكرية، ونتج عن إطلاق النار سقوط عدد من الضحايا والجرحى ولا يستطيع أحد الوصول إلى الجرحى لإسعافهم، وحلق الطيران الحربي في سماء المنطقة، بينما سقطت قذائف عددة في منطقة الرمل، ودوى انفجارات عديدة، كما أطلقت الرشاشات الثقيلة على الرمل والسكنوري. ومن جهة أخرى وقعت انشقاقات واستقالات لعدد من أعضاء حزب البعث وقوى الأمن نتيجة القمع الأسدية المعتمد على الأهالي.

درعا:

انطلقت مظاهرات حاشدة في حوران - قرية أم ولد - القرى الشرقية - المسيفرة - الجيزة - داعل - بصرى الحرير وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونصرة جسر الشغور، وذلك رغم الاستنفار الأمني في المنطقة ومحاكمة المتظاهرين، وأنباء عن مقتل شخص على الأقل وإصابة آخرين جراء إطلاق النار على المتظاهرين المسلمين. وأكدت وثائق عسكرية مسربة استنفار الفرقة الرابعة بقيادة المجرم ماهر الأسد وتوجيهه كتيبة وفوج من القوات الخاصة لعم انتفاضة الكرامة في درعا وتحمل تفويضاً من بشار واعتماداً من وزير الدفاع وماهر.

حلب:

شهدت حلب مظاهرات حاشدة في منطقة الصاخور والشيخ مقصود الأكبر وإعزاز وحربيتان والمدينة الجامعية والجزماتي وصلاح الدين وغيرها من المناطق فهتفت بإسقاط النظام إلا أنها قوبلت بهجمات أمنية وشبيحية بإطلاق النار والقنابل الغازية المسيلة للدموع، إلا أنها عجزت عن تفريق المتظاهرين.

دمشق وريفها:

توسعت دائرة المظاهرات في دمشق وريفها حيث شملت 30 مكاناً مختلفاً منها: الميدان - الغواص - الظاهرة - ركن الدين - القابون - التكية السليمانية - حرستا - داريا - القدم - الزيداني - قطنا - بربة - المعظمية - المهاجرين - نهر عيشة - الضمير - زملكا - دف الشوك - كناكر - جديدة عرطوز - القلمون - قارة - الكسوة - الحجر الأسود - دوما - جوبر - عربين - مشروع دمر - التل - بربة هتفت بإسقاط النظام وأكملت على المضي في الثورة حتى تحقيق المطالب، وقابلتها قوات الأمن بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع، وفرقت مظاهرة السنديانة بالقوة واعتقلت عدداً من الأهالي، كما حاصرت منطقة بربة من جميع مداخلها للحد من التظاهر السلمي.

حمص:

هتف أهالي حمص بالتكبير وإسقاط النظام في مظاهرات حية انطلقت في باب تدمر والمدينة الجامعية وتلبيسة وباب السبع وباب الدريبي وغيرها في أعداد متزايدة، وهتفات عالية، حيث جسر الشغور، وسمعت أصوات الرصاص بكثافة في المدينة الجامعية، كما انتشرت الدبابات في تلبيسة، وعاشت مدينة حمص حالة حرب حقيقة بسبب إطلاق النار على المتظاهرين بكثافة غير مسبوقة.

الحسكة:

أحيت الحسكة جمعة العشائر في الدرباسية وغيرها بهتفات ثورية قوية نادت بإسقاط النظام ونصرة المناطق السورية. **حماه:**

تجمع عشرات الآلاف في حماه وطيبة الإمام وغيرها تنديداً بما جرى في جسر الشغور وهتفوا للحرية وإسقاط النظام، كما توافق رفع تمثال حافظ الأسد من المدينة مع تاريخ موته.

دير الزور:

اجتمع أكثر من 60 ألفا من الأهالي في الساحة العامة وجميع الشوارع المؤدية إلى الساحة ممتلئة عن بكرة أبيها وهتفوا جمِيعاً بإسقاط النظام الأسدِي.

على صعيد آخر:

شددت الحكومة الفرنسية على مواطنها المقيمين في سوريا مغادرتها فوراً، وإلى عدم السفر إليها، بينما اعتبر أردوغان أن في هذا اليوم الجمعة وغداً سيكونان يومين حاسمين بالنسبة للوضع في سوريا.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا النظام.

عبد المطلب الحريري - درعا

عدنان إسماعيل غازي عليان الحريري - درعا

محمود أنور الحيدر - ادلب

محمود عبد الرزاق - الدغيم ادلب

آصف خليفة - ادلب

قاسم خليفة - ادلب

محمد وحيد خليفة - ادلب

خالد محمود عيشو - ادلب

رأفت ديبو - ادلب

Maher Sلوم - ادلب

أيمن سلوم - ادلب

إياد سلوم - ادلب

محمد كمال سليم - ادلب

علي وفيق رمضان - دمشق

.... الخشن - دمشق، القابون

.... أبو آذان - دمشق، القابون

فارس حمود - دمشق، القابون

رامي بكور - اللاذقية

زاهر نجيب فيضو - اللاذقية

إبراهيم الأعرج - اللاذقية

إسماعيل ميليش - اللاذقية

سالم الصيداوي - اللاذقية

فادي عمرو - العُمر 23 إصابة بالبطن

فادي رحماني - تولد 1978 إصابة بالرأس

زهير طيبة

فادي بكور

عبد الله الشيخ

سالم زكور

خالد البنا – فلسطيني .

الطفل مصطفى عبد الستار ماضي 3 سنوات بسبب إطلاق رصاص على سيارة العائلة المتجهة إلى انطاكيا

المصادر: